

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص : علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبة :

= سمية بلعباس =

بعنوان :

التواصل الأسري في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على مجموعة من أسر مدينة ورقلة

نوقشت و أجزيت بتاريخ : ... / ... / 2021

أمام لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	أستاذ محاضر "أ"	زينب دهيمي
مشرفا و مقورا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	أستاذ محاضر "أ"	محفوظ بن زياني
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	أستاذ التعليم العالي	مليكة جابر

العام الدراسي : 2020 / 2021

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا سبحانه لا تحصي شيء عليك، و صلى الله وسلم على اشرف عبادك وأكمل

خلقتك وخاتم المرسلين ومعلم المعلمين نبينا محمد بن عبد الله الأمين ..

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلي شي في الدنيا هم الوالدين الكريمين؛ أمي الغالية وأبي العزيز راجيتا من

المولى أن يحفظهما وينور طريقهما ويطل في عمرهما، و أن يجعلها حاضرين دائما في نجاحاتي.

كما أهدي عملي هذا إلى إخوتي وأخواتي وأولادهم وخاصة ابنة أختي أميرة والى إخوتي الصغار (خولة*

أسامة) والى أعز صديقاتي (رانية ، خليدة ، نور الهدى ، بشرى ، مبروكة ، سعيدة ، يمينة ، كوثر)

كما لا أنسى جميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية وخاصة تخصص علم اجتماع التربوي وجميع الطلبة الأعزاء.

..* . سميّة .* ..

شكر و تقدير

قال الله تعالى في كتابه الكريم " **وَلَمَّا شَكَرْتَهُمْ لِأَزِيدَنكُمْ** "؛ نحمد الله عز وجل حمدا كثيرا ونشكره على إتمام هذا

الإنجاز المتواضع بقوله "الرسول صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله" نتقدم بالشكر الجزيل إلى

الأستاذ الفاضل والمحترم " **بن زياني محفوظ** " الذي أشرف على هذا العمل وأعانني بأهم توجيهاته ونصائحه ، كما

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المحترم " **سعد قريدة** " على توجيهاته ونصائحه و أتمنى له كل الخير والفرح والسرور في

حياته، وكل من ساهم في مساعدتي لانجاز هذا العمل.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة ورقلة قاصدي مرباح وخاصة قسم علم الاجتماع

والديمغرافيا ، خاصة أساتذة علم الاجتماع التربوي، كما لا أتقدم بشكري الخاص إلى الأستاذتين الكريمتين " **جابر**

مليكة " و " **دهيمي زينب** " بكل الاحترام والتقدير .

..* . **سمية** .*..

- ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة التواصل الأسري في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة ورقلة .

تهدف دراستنا إلى معرفة العلاقة بين التواصل الأسري في ظل الجائحة بمستويات التالية

(اقتصادية، ثقافية، اجتماعية) في دراسة سوسيوولوجية انطلقت من الفرضيات الآتية :

*يحتمل وجود علاقة بين التواصل الأسري ومستوى الاقتصادي للأسرة في ظل جائحة كورونا

*يحتمل وجود علاقة بين التواصل الأسري ومستوى الثقافي للوالدين في ظل جائحة كورونا

* يحتمل وجود علاقة بين التواصل الأسري ومستوى الاجتماعي في ظل جائحة كورونا

ولتحقيق صحة هذه الفرضيات الجزئية تم الاعتماد على جملة من الإجراءات منها المنهج الوصفي والاستبيان كأداة

واختيار العينة العشوائية البسيطة، وكانت العينة عبارة عن 60 أسرة وتم التواصل إلى النتائج التالية :

*لا توجد علاقة بين التواصل الأسري بمستوى الاقتصادي في ظل الجائحة .

* لا توجد علاقة بين التواصل الأسري بمستوى الثقافي للوالدين في ظل الجائحة

* لا توجد علاقة بين التواصل الأسري بمستوى الاجتماعي في ظل الجائحة

الكلمات المفتاحية: التواصل الأسري، الأسرة، جائحة كورونا .

Summary:

The title of the study Is family communication in light of the corona is a Field study on a sample of families in the city of Ouargla Our study amis to know the Relationship between family communion in light of the following levels (economic ،cultural،social).the study included three hypotheses:

*It is possible That There Is a relationship between famliy communication and the economic level of the family in light of the corona pandemic .

*It is possible that there is a relationship between family communication and the cultural level of parents in light of the corona pandemic .

*It is possible That there is a relationship between family communication and the social level in light of the corona pandemic to verify the validity of these partil hypotheses were relied ، including the descriptive approach and the questionnaire as a tool for the study and the sélection of a a simple Radom the sample the sample consisted of 60 families and the following results were reached :

* there is no relationship between family communication and the economic level in light of the corona pantionship between family communication and the cultural level of parents in light of the corona pandemic .

* There Is no relationship between family communication and the social level in light of the corona pandemic .

Keywords: -family communica tion –family - corona pandemic.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ = اهداء
ب = شكر و تقدير
ج = ملخص الدراسة
د = فهرس المحتويات
و = فهرس الجداول
02 = مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول : مشكلة الدراسة و اعتباراتها

05 1 - اشكالية الدراسة و تساؤلاتها
06 2 - فرضيات الدراسة
06 3 - أسباب اختيار موضوع الدراسة
07 4 - أهداف الدراسة
07 5 - أهمية الدراسة
07 6 - تحديد مفاهيم الدراسة
08 7 - المدخل النظري (نظرية الدراسة)
10 8 - الدراسات السابقة

الفصل الثاني : الأسرة و التواصل الأسري

 = تمهيد
16 1 - مفهوم الأسرة
18 2 - مفهوم التواصل
20 3 - أهمية التفاعل الأسري
20 4 - عوامل غياب التواصل الأسري
 = خلاصة الفصل

الجانب الميداني

الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة

 = تمهيد
24 1 - منهج الدراسة
24 2 - مجتمع البحث و عينة الدراسة
25 3 - مجالات الدراسة
25 4 - أدوات جمع البيانات
25 5 - الدراسة الأساسية

25	6 - الأساليب الاحصائية
		= خلاصة الفصل

الفصل الرابع : عرض و تفسير نتائج الدراسة

		= تمهيد
28	1 - عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى
33	2 - عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية
38	3 - عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة
43	= الاستنتاج العام
45	= المراجع
48	= الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	= جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	28
02	= جدول يوضح توزيع أفراد الأسرة حسب نوع الأسرة .	28
03	= جدول يوضح توزيع القيام بالواجبات الأسرية على أفراد الاسرة	29
04	= جدول يوضح أسلوب التواصل الأسري داخل الأسرة في ظل الجائحة	30
05	= جدول يوضح علاقة التواصل الأسري للزوجة بالجنس	30
06	= جدول يوضح علاقة التواصل الأسري عند الزوجة مع نوع الأسرة	31
07	= جدول يوضح علاقة التواصل الأسري عند الأهل مع قيام بالواجبات الأسرية للأم	31
08	= جدول يوضح علاقة التواصل الأسري عند الأهل مع القيام بالواجبات الأسرية للإناث	32
09	= جدول يوضح المستوى الدراسي للأبناء	33
10	= جدول يوضح ممارسات الهوايات للوالدين في ظل جائحة كورونا	33
11	= جدول يوضح مكان قضاء وقت فراغ بالنسبة للوالدين في ظل جائحة كورونا	34
12	= جدول يوضح قضاء وقت فراغ بالنسبة للأبناء داخل البيت في ظل جائحة	34
13	= جدول يوضح مكان قضاء وقت الفراغ للأبناء في ظل الجائحة	34
14	= جدول يوضح الزيارات العائلية في فترة الحجر	35
15	= جدول يوضح مواعيد الأكل في ظل الجائحة	35
16	= جدول يوضح المستوى الدراسي للأبوين	35
17	= جدول يوضح علاقة التواصل الأسري لزوجته بالمستوى الدراسي للأبناء	36
18	= جدول يوضح علاقة التواصل الاسري عند الزوجة بالممارسة الهوايات للوالدين	36
19	= جدول يوضح علاقة التواصل عند الزوجة ومشاهدة التلفزيون للوالدين	37
20	= جدول يوضح علاقة التواصل الأسري عند الزوجة بزيارات العائلات	37
21	= جدول يوضح الدخل المادي للأسرة في ظل جائحة كورونا	38
22	= جدول يوضح السكن التي تمتلكه الأسرة	38
23	= جدول يوضح طبيعة السكن الذي تمتلكه الاسرة	39
24	= جدول يوضح مهنة الأب عامل وغير عامل	39
25	= جدول يوضح الممتلكات و الوسائل الالكترونية المتوفرة في المنزل	39

40	=	جدول يوضح علاقة التواصل الأسري عند الزوجة بالدخل المادي	26
40	=	جدول يوضح علاقة التواصل الأسري للزوجة مع نوع السكن	27
41	=	جدول يوضح علاقة التواصل الأسري عند الزوجة مع مهنة الأم	28
41	=	جدول يوضح علاقة التواصل الأسري عند الزوجة وعلاقة توفر وسائل الإلكترونية	29

مقدمة

= مقدمة :

تعتبر الأسرة هي المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها الفرد ومنها يعرف كيانه ويحدد شخصيته، من خلال التفاعلات من أفراد الأسرة ويعتبر التواصل هو أساس هذا التفاعل فيأخذ أشكال عديدة ويتغير بتغير الظروف مثال التواصل في ظل جائحة كورونا ليس مثل التواصل في حالة عادية، والتواصل في الأسر الممتدة ليس هو في الأسر النووية، والتواصل قبل العولمة ليس هو نفسه التواصل بعد العولمة إلا أن التواصل يساعد في بناء شخصيته وزيادة المهارات التواصلية لدى الأفراد داخل الأسرة وخارجها وهذا يترتب على أساليب التواصل التي تعتمد عليها الأسرة فالتواصل التوافقي الذي يشجع على الحوار المحافظ ليس هو التواصل التعددي الذي يتقبل الآراء الجديدة.

بناءً على هذا اقترحت موضوع التواصل الأسري في ظل جائحة كورونا ، وقد تضمنت هذه الدراسة جانبين

نظري و ميداني .

الجانب النظري تناولت فيه فصلين تضمن الأول؛ إشكالية البحث، والتساؤلات والفرضيات ثم ذكرت أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، وحددت أهداف الدراسة والمفاهيم وكذا الدراسات السابقة والنظرية المتعلقة بموضوع الدراسة. أما الفصل الثاني فقد تضمن مختلف المفاهيم الخاصة بالأسرة و التواصل الأسري

أما **الجانب الميداني** فقد احتوى فصلين الأول منهما فصل منهجي ضم ؛ المنهج، الأداة، العينة، مجتمع البحث ، مجالات الدراسة(الزماني ، المكاني، البشري).أدوات جمع البيانات و الدراسة الأساسية و الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

أما الثاني تناول نتائج الدراسة تحليلاً وتفسيراً في ضوء الفرضيات وكذا التساؤلات، وختتمت باستنتاج عام وتوصيات وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول : مشكلة الدراسة و اعتباراتها

- 1 - اشكالية الدراسة و تساؤلاتها
- 2 - فرضيات الدراسة
- 3 - أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 4 - أهداف الدراسة
- 5 - أهمية الدراسة
- 6 - تحديد مفاهيم الدراسة
- 7 - المدخل النظري (نظرية الدراسة)
- 8 - الدراسات السابقة

1 - اشكالية الدراسة و تساؤلاتها :

التواصل قديم قدم العلاقات الإنسانية نفسها؛ فهو عملية تتم في كل وقت، والكل يسهم ويشارك فيها. ويمكن القول بأنه يعد من الأساسيات الحياتية للأفراد والمجتمعات، فلا يستطيع أي إنسان أن يعيش بمعزل عن الآخرين دون أن يتصل بهم، خاصة في هذا العصر، فالإنسان يميل بطبعه إلى مخالطة الناس والتعامل معهم، وهو بحاجة إلى ذلك بحكم المصالح المشتركة، وحاجة كل إنسان لأخيه الإنسان، فلا يمكن له الاستغناء عن الآخرين في تحقيق مصالحه. و هو مساحة لتبادل الأفكار والمشاعر بين الناس، وإيصالها إلى محيطهم، فينتج عن ذلك اندماج مع المجتمع، وهذه العلاقة لا تعتمد على الكلام فقط، بل أيضاً تضم الإيحاءات، كالاتسامة أو التحميم، إضافة إلى الصمت. ومن أهم أنواع التواصل؛ التواصل الأسري، فالأسرة هي المركز التعليمي للتكيف مع المجتمع، و هي اللبنة الأولى والأساسية في مجال تلقين أسس الحياة، وترسيخ مبادئ التفاعل، وتعليم قواعد التواصل والحوار، وذلك لأن خلق أجواء صالحة وملائمة لتربية الأبناء، يعدهم للمشاركة في بناء حياة المجتمع، ويمدهم بالوسائل التي تهيئ لهم تكوين ذواتهم داخل هذا المجتمع، و للأسرة دور كبير في تشكيل أخلاق وسلوك الأبناء، فهي التي تؤمن للطفل تفتحته الشخصي والنفسي، وتكيفه الاجتماعي. وفي كنفها يتعلم قواعد الحوار وآداب التواصل، وفي ظلها يدرك حرته وحدوده، ويميز بين حقوقه وواجباته. فالتواصل من أهم أدوات استقرار داخل الأسرة، و هو المفتاح السحري لسعادة الأسرة، يجلب لها التفاهم والتودد والتكامل، وعلى النقيض من ذلك، فإن التواصل الأسري السليبي، مفتاح الشقاء في الأسرة، يجلب لها الصراع و الخصام والصدام والجفاء، ثم الضياع والتشرد والانحراف.

وقد ذهبت أبرز النظريات الكلاسيكية منها والحديثة إلى دراسة التواصل داخل الأسرة باعتبارها أهم مؤسسة للتنشئة الاجتماعية التي ينمو الفرد فيها وتتكون شخصيته الإنسانية ويتحدد فيه أصول التطبيق الاجتماعي، فشخصية الطفل تتكون من خلال تفاعلاته مع أسرته، وهذا ما ذهبت إليه نظرية التفاعل الرمزي مع رائدها هوبرت ميد الذي اعتبر أن التواصل هو تدخل الآخر في تكوين الأنا، وعند تتبع أغلب مفاهيم التواصل الأسري نجد أنها تركز على التفاعل الاجتماعي الذي يلعبه أفراد الأسرة مع بعضهم البعض.

وقد ذهب المفكر الألماني نيكلاس لوهمان أن هدف التواصل يكمن في التواصل نفسه و إن كان يحمل في طياته اختلاف الآراء، معتبراً أن السياق التواصلية هو بذلك عنصر ضروري للفعل الاجتماعي¹.

ولأن التواصل هو جوهر العملية التفاعلية وأن الأسرة أول خلية يحدث فيها التواصل وفي المراحل الأولى من عمر الإنسان فقد لقت اهتماماً واسعاً من قبل المفكرين والباحثين السوسولوجيين. و قد أقيمت عدة دراسات تبحث في التواصل الأسري ففي الولايات المتحدة الأمريكية أقيمت دراسة سنة 1991 حول أنماط التواصل الأسري خلصت إلى

1- محمد عابد الجابري؛ التواصل نظريات و تطبيقات، الشبكة العربية للأبحاث، ط1، لبنان، 2010، ص 34

وجود علاقة بين استجابات المراهقين لأنماط التواصل الأسري المقبولة اجتماعيا وبين المعايير السلوكية للمراهق¹. هذا من جهة ..

من جهة أخرى عرفت الأسرة الجزائرية عدة تغيرات سواء في تركيبها أو في علاقاتها الداخلية , وأصبحت العملية التواصلية فيها تتخذ أشكالا وألوانا تتأرجح بين الإيجاب والسلب وبهذا الخصوص تؤكد العديد من الأبحاث و الدراسات على وجود مشكلة تواصل داخل الأسرة الجزائرية، حيث أصبحت الأسرة الجزائرية بحاجة الى دراسات سوسولوجية معمقة تشخص وتحلل واقع التواصل الأسري وعلاقته بشخصية الفرد الجزائري في مجمل التفاعلات بين التفاهم و الصراع .

من كل ما تقدم جاءت هذه الدراسة للبحث في ماهية التواصل الاسري انطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي :

= كيف يمكن قياس مستوى التواصل الاسري في ظل أزمة كورونا؟

التساؤلات الفرعية :

انطلاقا من التساؤل الرئيسي يمكن صياغة التساؤلات الفرعية كالاتي :

1 = ما علاقة التواصل الأسري بالمستوى الاجتماعي للأسرة في ظل جائحة كورونا ؟

2 = ما علاقة التواصل الأسري بالمستوى الثقافي للأسرة في ظل جائحة كورونا ؟

3 = ما علاقة التواصل الأسري بالمستوى الاقتصادي للأسرة في ظل جائحة كورونا ؟

2 - فرضيات الدراسة :

من خلال تساؤلات الدراسة يمكن صياغة فرضياتها على النحو الآتي :

1 = توجد علاقة بين التواصل الأسري و المستوى الاجتماعي للأسرة في ظل جائحة كورونا

2 = توجد علاقة بين التواصل الأسري و المستوى الثقافي للأسرة في ظل جائحة كورونا

3 = توجد علاقة بين التواصل الأسري و المستوى الاقتصادي للأسرة في ظل جائحة كورونا

3 - أسباب اختيار موضوع الدراسة :

إن إي دراسة لاتنطلق عشوائيا وإنما لديها أسباب سواء تكون موضوعية اوذاتية ومنها تدفع الباحث إلى تحفيز للبحث في الموضوع ، وأول خطوة يقوم بيها الباحث في دراسة الموضوع تكون في جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية .

الأسباب الذاتية :

- الإحساس بالظاهرة المدروسة والتأثر بها لأننا مرينا بها .

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع وتحليله .

1- عبد الله محمدي العصيمي؛ أنماط التواصل الأسري وعلاقته بالمرونة النفسية، مجلة الارشاد النفسي، العدد 49، تصدر عن مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، 2017م، ص 244 .

الأسباب الموضوعية :

- التعرف على التواصل الأسري وعلاقته بجائحة كورونا
- الرغبة في معرفة طريقة التواصل داخل الأسرة في تلك فترة
- اكتشاف ظاهرة التفكك في العلاقات الأسرية
- إثراء البحث العلمي
- قيمة الموضوع العلمية

4 - أهداف الدراسة :

- الكشف عن كيفية تأثير التواصل الأسري على الاتصال داخل الأسرة .
- توضيح العوامل الاقتصادية والثقافية والمعنوية المتعلقة بالأسرة في دعم التواصل الأسري .

5 - أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في اعتبار الأسرة ومكانتها في المجتمع لدورها الفعال في التواصل الأسري، و هذا من خلال تقديم معلومات و معارف حول التواصل داخل الأسرة في ظل أزمة كورونا.

6 - تحديد مفاهيم الدراسة :

تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل المنهجية في تصميم البحوث الخاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ويجب علينا تحديد الدقة والوضوح حتى يسمح للباحث إجراء بحثه على أساس محكم وواضح ومن هنا نتناول من خلال بحثنا بعض المفاهيم الأساسية التي يمكنها أن نخدم دراستنا .

1- مفهوم التواصل :

لغة : وصل إليه يصل، وصولاً ؛ أي بلغ ، والوصول ضد الهجران وكل شئ اتصل بشئ فيما بينهما وصلة والجمع (وصل، و التواصل ضد التصارع).¹

اصطلاحاً: هو العملية المتبادلة بين طرفين أو أكثر ، يقوم الإنسان من خلالها بنقل آرائه وأفكاره ومشاعره إلى الآخرين بالوسائل المنطوقة و غير منطوقة²

مفهوم آخر للتواصل : يقصد بهذا المصطلح، في الأصل ، التبادل وانتقال الأملاك والأشخاص من مكان إلى آخر، أو من منطقة إلى أخرى، بواسطة طرق طبيعية أو اصطناعية، و ان توسعنا أكثر وبشكل اشمل يعني هذا المصطلح،

1 - أبي الفضل جمال الدين محمد ابن منظور، لسان تهذيب لسان العرب ، دار الكتب العالمية ط1، الجزء 6 ،لبنان، 1993، ص 4852 .
2 - جميلة بن زاف ، سامية عزيز ، التواصل الأسري كأداة لتحقيق التماسك الأسري ، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة الأسرية ،قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر 2013م، ص9.

عملية تنتقل من خلالها الرسائل أيا كانت طبيعتها و الركائز المستخدمة فيها من فرد إلى آخر، بحيث تجعل التفاعل الاجتماعي ممكنا¹.

التواصل : هو الأداة الرئيسية للعلاقات، و في معظم العلاقات يكون في الوقت نفسه أداة جمع المعلومات وأداة التأثير التي يستخدمها كل أطراف العلاقة، إن الناس يبدون ويعبرون ينفون علاقاتهم مع بعضهم البعض عن طريق اتصال بعضهم ببعض فالانصال هو طريقهم للتأثير و وسيلتهم الآلية للتغيير².

المفهوم الإجرائي :

هو عملية مشتركة بين الأبناء والآباء داخل الأسرة من خلال مختلف أشكال التواصل وتنوع أساليب التواصل من أسرة إلى أخرى .

2 - التواصل الأسري :

مفهوم الاصطلاحي : يقصد بيه التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة التي تنقل أفكار منهم ومشاعره ورغباته واهتماماته وهمومه إلى الآخرين في الأسرة ,وتشمل هذه اللغة, الكلام والحركات والتعبيرات والإرشادات والإيماءات وغيرها من الرموز اللفظية وغير اللفظية التي يقوم عليها التفاعل والتوافق بين أفراد الأسرة ,وتجعلهم سعداء أو أشقياء، بحياتهم، فالتواصل الأسري الجيد مفتاح سحري لسعادة الأسرة³

المفهوم الإجرائي : هو عملية تبادلية ومستمرة تكون بين أفراد الأسرة من خلال الحوار فيما بينهم والاستماع إلى آراء وأفكار بعضهم ومشاورة ومنه شخصية متوازنة قادرة على التفاعل داخل الأسرة .

7 - المدخل النظري (نظرية الدراسة) :

7 - 1 - النظرية التفاعلية الرمزية :

أسباب اختيار النظرية:

إن الأسرة تحتوي على عنصر التفاعل كركيزة أساسية في بناءها كما أن هذا الأخير (التفاعل) الذي يحتوي أسلوب التواصل داخل "الأسرة" عن طريق رموز وإشارات وإيماءات ونقاشات وحوار .. الخ وهذه من بين أهم ما يكون داخل الأسرة ولذا يجب علينا التطرق لهذه النظرية لأنها انصب لهذا الموضوع التفاعل الذي يخدم دراستنا .

وينطلق أنصار هذه النظرية التفاعلية الرمزية : **جورج هربت ميد**

1 - جيل فيريول ،معجم مصطلحات علم الاجتماع، دار ومكتبة الهلال بيروت ،ط1، سنة 2011،ص52.

2 - سناء محمد سليمان ،سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته ،دار النشر عالم الكتب ،ط1، القاهرة ،سنة 2014م.ص 25

3 - جميلة بن زاف، سامية عزيز، مرجع سابق، ص 9.

تعريف بصاحب النظرية التفاعلية الرمزية :

جورج هيربرت ميد: هو من أشهر العلماء الاجتماع الأمريكيين وهو مؤسس الاتجاه التفاعل الرمزي ومن أهم أعمالها (العقل والذات والمجتمع وفلسفة العقل) إضافة إلى أبحاثه في علم النفس الاجتماعي والفلسفة وقد ساهم ميدني وضع المبادئ والأسس للنظرية التفاعلية الرمزية ومن بين روادها نجد :

ماكس فيبر، هازو غار ، وليام إسحاق توماس ، وليام جيمس ، جون ديوي .

أهم ما تطرقت إليه النظرية :

تشير التفاعلية الرمزية الى معنى الرموز على اعتبارها انها القدرة التي تمتلكها الكائنات الإنسانية لتعبير عن الأفكار لاستخدام الرموز في تعاملاتهم مع بعضهم البعض ونجد أن استخدام الرموز أمر قائم لكل تجمعات الحشرية مثل تجمعات النحل والنمل، وتجمعات البشرية إلا أن تعامل بالرموز في التجمعات الحشرية يقوم على أساس التفاعل العزيمي التلقائي ، وذلك على عكس التجمعات البشرية التي تستخدم الرموز لتعبير عن شيء له دلالة إجتماعية . تعد اللغة من أهم الرموز اللازمة لتفاعل ونجد أن الكلمات ليس لها معاني حقيقية في حد ذاتها ، بدليل أننا لا نفهم المعاني التي نقصدها أحد المتحدثين بلغة غير مألوفة وتكتسب الكلمات المعاني التي يقولو الناس أنهم يقصدونها في هذه الكلمات وتعد عملية التواصل من خلال اللغة أحد أشكال تفاعلية الرمزية¹.

أهم مصطلحات النظرية:

التفاعل: هو سلسلة مستمرة من الاتصالات فرد - فرد و جماعة - جماعة

المرونة: الفطرة على تصرف حسب الظروف .

الرموز: الإشارات المصطنعة لتسهيل التواصل (لغة - إشارات) .

الوعي الذاتي : قدرة الإنسان على تمثل الأدوار.

تفسير منظور التفاعلي لأسرة:

يمكن لممثلي النظرية التفاعلية دراسة الأسرة عن طريق التعرف عن كيفية ارتباط الأزواج والزوجات ، والآباء و الأبناء ، و كيفية ارتباطهم بالمجتمع خارجي ويمكن دراسة العملية التي عن طريقها يتعلم أعضاء الأسرة من آباءهم أو أصدقائهم كيفية التصرف والسلوك مع الأعضاء الآخرين في الأسرة .

كما توجهنا نظرية التفاعل إلى كيفية تنمية أعضاء الأسرة للفهم المشترك لأفعالهم من عملية التواصل اللفظي والغير لفظي ، وكيفية تعكس عملية التواصل الاختلافات بين أعضاء الأسرة في الثروة ، القوة ، والآباء يبدؤون

1 - طلعت ابراهيم لطفي ، كمال عبد الحميد الزيات ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، دار غريب للنشر والتوزيع القاهرة ، ص 120-121

المحادثات والحديث ويقومون مقاطعة غيرهم غالباً أكثر مما يفعل الأبناء كما يمكنهم ملاحظة أن الأزواج يقومون بمثل هذه الأشياء أكثر مما يقوم بها الزوجات غالباً¹.

7 - 1 - المقاربة السوسولوجية للنظرية :

تأثر علماء النظرية بعلم النفس الاجتماعي، وظهرت هذه النظرية في أمريكا في منتصف القرن العشرين، ومن أهم العلماء (Dawiy) (و ديوي Coeley)، كولي (Mead)، ميد (ames) المؤسسين النظرية التفاعل الرمزي، جيمس النظرية يؤكدون على دور العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة في التأثير على تفكير الفرد.. وهم يؤمنون أن الأسرة وحدة من الشخصيات المتفاعلة وتعتبر الأسرة هي الجماعة المرجعية التي يكتسبها منها الفرد دوره المستقبلي.

يركز علماء هذه النظرية على العلاقات بين الآخرين في الحياة اليومية، ما هي الكلمات والعبارات والسلوكيات التي يقومون بها في حياتهم، فنحن عندما نتعامل مع الآخرين لا نتبادل الكلمات فقط، لكننا نتبادل الرموز والمعاني كذلك، كما يركز علماء النظرية على دراسة العمليات داخل الأسرة بناء شخصية الفرد وتحديد أدواره في المجتمع. وأن الأسرة تحتوي على عدة تفاعلات بمختلف أشكال التواصل سواء كانت كلمات أو رموز، كما أكدوا على أن لكل أسرة لها علاقاتها الخاصة وهذا ما يفسر تنوع أساليب التواصل داخل الأسرة وتعدد أشكاله، وما ينقله الفرد من تفاعلات وأشكال تواصلية وكذا رموز في علاقاتهم وتفاعلاته خارج الأسرة، بمعنى أن كل فرد يتقمص أسلوب أسرته في التواصل مع الآخر.

8 - الدراسات السابقة :

8 - 1 = الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: إيمان جيات؛ التواصل الأسري وعلاقته بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي -بمدينة أولاد عدي لقبالة -المسيلة².

مذكرة مكملة نيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2018 / 2019 م

هدفت الدراسة إلى تعريف بالعلاقة بين أنماط التواصل الأسري وأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي، المسيلة وكذلك هدفت إلى الفروق في أنماط التواصل الأسري بين الأسر من خلال المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

انطلقت الدراسة من الفرضيات الآتية:

1 - طلعت ابراهيم لظفي، كمال عبد الحميد الزيات، نفس المرجع، ص 133.

2 - إيمان جيات؛ التواصل الأسري وعلاقته بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي -بمدينة أولاد عدي لقبالة -المسيلة 2018 /

- توجد علاقة بين أسلوب التواصل الأسري التوافقي ونمط التفاعل المحايد لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي بمدينة أولاد عدي القبالة -مسيلة .
- توجد علاقة بين أسلوب التواصل الأسري التعددي ونمط التفاعل الايجابي لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي بمدينة أولاد عدي لقبالة -مسيلة.
- منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته
- أدوات الدراسة: المقابلة, استمارة المقابلة
- عينة الدراسة, تكونت عينة الدراسة من 138 تلميذا في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي 47 منهم ذكورا و91 اناثا
- النتائج :
- وجود علاقة بين أسلوب التواصل الأسري التوافقي ونمط التفاعل المحايد لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي بمدينة أولاد عدي لقبالة -مسيلة .
- وجود علاقة بين أسلوب التواصل الأسري التعددي ونمط التفاعل الايجابي لدى التلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي بمدينة أولاد عدي لقبالة -مسيلة .
- وجود علاقة بين أسلوب التواصل الأسري الحيادي ونمط التفاعل السلبي لدى التلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي بمدينة أولاد عدي لقبالة -مسيلة .
- التعليق على الدراسة:** تناولت الباحثة, إيمان جميات دراسة بعنوان التواصل الأسري وعلاقته بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل الغربي -بمدينة أولاد عدي لقبالة مسيلة
- تشابهت الدراسة السابقة مع دراسة الحالية في تناولها موضوع التواصل الأسري .
- كما اختلفت الدراستين في عينة الدراسة كما أن الدراسة السابقة تناولت تلاميذ المرحلة نهائية بثانوية المدخل الغربي أما عينة الدراسة الحالية الأسر .
- تشابهت الدراسة السابقة مع هذه الدراسة الحالية في أداة جمع البيانات وهي الاستمارة .
- واختلفت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المتغير الثاني أين تناول الباحث متغير أنماط التفاعل لدى التلاميذ مرحلة نهائية .
- كما اختلفت الدراسة السابقة مع دراستنا في تناول الباحث التواصل الأسري وعلاقته بأنماط التفاعل لدى التلاميذ في حين ركزنا في دراستنا على التواصل الأسري في جائحة كورونا بين الصراع أو التفهم.

8 - 2 = الدراسة الثانية :

عنوان الدراسة: راضية روقاع؛ اثر الفيسبوك على التواصل الأسري لتلميذ الجزائري ,دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية احمد لخضر بوخروبة ,أم البواقي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص-صحافة إعلام الكتروني جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي دورة جوان 2019/2018¹.

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر الفيسبوك على التواصل الأسري لتلميذ الجزائري ,التعرف على مدى تأثير الفيسبوك على تواصل الأسري.

- انطلقت الدراسة من الفرضيتين الآتيتين :
- الفيسبوك ومن خلال تطبيقاته التفاعلية واستخداماته الترفيهية يسهل في عزل التلميذ عن فضائه الأسري .
- يساعد الفيسبوك في الهروب من القيود الاجتماعية .
- منهج الدراسة :اعتمدت الباحثة على المنهج الدراسات المسحية عن طريق منهج المسح الوصفي وهو الطريقة التي يجب على الباحث أن يلتزم بها في بحثه .
- أدوات الدراسة :اعتمدت هذه الدراسة على أداة أساسية لجمع البيانات باعتبارها أكثر الأدوات التي يمكن أن نسمح لنا بجمع البيانات وهي الاستبانة.
- عينة الدراسة :اعتمدت الدراسة على المسح بالعينة الغير اجتماعية (قصدية) .
- مجتمع البحث :قد اتخذت الباحثة في دراستها تلاميذ ثانوية احمد لخضر بوخروبة بولاية أم البواقي الذين يستخدمون شبكة الفيسبوك وهم مجتمع البحث .

التعليق على الدراسة :

النتائج :

- إن الفيسبوك ساهم في التقليل من المشاهدة الجماعية للبرامج التلفزيونية بصفة دائمة .
- إن الفيسبوك ساهم في عزل التلاميذ في غرفة واحدة في حين يرى البعض انه اثر علاقاتهم الاجتماعية ,بينما البعض اكدو على انه قلل من زيارتهم العائلية .
- يتفق أغلبية المبحوثين أن شبكة الفيسبوك ساهمت في التقليل من الحوار مع أفراد العائلة .

الاستفادة منها :

- من الجانب المنهجي للدراسة .

- تحديد معالم الدراسة .

- بناء موضوع الدراسة .

1 - راضية روقاع؛ اثر الفيسبوك على التواصل الأسري لتلميذ الجزائري ,دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية احمد لخضر بوخروبة ,أم البواقي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص-صحافة إعلام الكتروني جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي دورة جوان 2019/2018

8 - 3 = الدراسة الثالثة :

عنوان الدراسة: دراسة كريمة كروش بعنوان **الحوار بين الآباء والأبناء** رسالة ماجستير قسم علم النفس وعلوم التربية كلية العلوم الاجتماعية , جامعة وهران الجزائر 2010-2011م¹.

هدفت الدراسة إلى التركيز على البعد الأسري للحوار على أن أغلب الدراسات تناولت الاتصال داخل المؤسسات بين الرئيس والمرؤوس، كما هدفت إلى المساهمة في تقديم حلول عملية التنمية المهارات الحوارية.

وانطلقت الدراسة من الفرضيات الآتية: يوجد فرق بين الآباء والأبناء في تحديد أهداف الحوار. -توجد فروق بين الآباء والأبناء في تحديد نتائج غياب الدوار. يوجد فرق بين الآباء والأبناء في اختيار الأسلوب الأمثل للتحاور.

منهج الدراسة :اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي أدوات الدراسة :استخدمت الباحثة الاستمارة فردا (يمثلون مجموعة الأبناء وهو 75 فردا (يمثلون الآباء و 75 فردا (منهم 150) عينة الدراسة :بلغ حجم العينة طلاب في جامعة وهران أما في الجانب النظري للدراسة فإن الباحثة تناولت فصول نظرية تحت عنوان " مفاهيم حول الحوار وسائل الحوار، ودورها في التواصل بين الأفراد، عناصر الحوار ومشجعاته، الإصغاء ودوره في عملية الدوار، معوقات الدوار والحلول المقترحة، أصول الحوار بين الآباء والأبناء الأساليب التربوية وأشكال التواصل بين الآباء والأبناء، أسباب قلة الدوار بين الآباء والأبناء أما الجانب التطبيقي فتناولت الإجراءات المنهجية للبحث، عرض النتائج، وكذا مناقشة وتفسير نتائج البحث نتائج الدراسة :

توصلت الباحثة في دارستها هاته إلى النتائج التالية:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الآباء والأبناء في تحديد أهداف الحوار، فهم يتشابهون في نظرهم للحوار فهو يساعد على حل العديد من المشكلات الأسرية - أظهرت الدراسة على أن غياب الحوار بين الآباء والأبناء يؤدي إلى الصراعات داخل الأسرة -غياب التواصل بين الآباء والأبناء يؤدي بالأبناء إلى الانعزال عن المحيط الاجتماعي

أظهرت الدراسة أن الأسلوب الأفضل للتحاور هو التحاور الجماعي وأن الاختلافات في هذا الحوار يشمل ثلاث أمور أساسية :نوع التواصل، اتجاه التواصل ومقدار التواصل. التعقيب على الدراسة الثالثة : تناولت الطالبة كريمة كروش موضوع الدوار بين الآباء والأبناء وقد تطرقت في محاور مذكرتها على موضوع التواصل بين الآباء والأبناء، وعليه ومن خلال الاطلاع على فصول هاته الدراسة لاحظنا أنه هناك نقاط تشابه ونقاط اختلاف بين دراسة كريمة كروش ودارستنا الحالية وسنذكرها على النحو الآتي: - تشابهت دراسة كريمة كروش والدراسة الحالية في تناولها

1 - كريمة كروش بعنوان **الحوار بين الآباء والأبناء** رسالة ماجستير قسم علم النفس وعلوم التربية كلية العلوم الاجتماعية , جامعة وهران الجزائر 2010-2011م

لأشكال التواصل الأسري ودور الدوار في التواصل تشابهت الدراسة السابقة مع دارستنا في أننا تناولنا للمحاور كمتغير يقاس به نوع التواصل.

- كما تشابهت الدارستين السابقة والحالية في منهج الدراسة المنهج الوصفي، و اختلفت دراسة الطالبة كريمة كروش مع دارستنا في عينة الدراسة فهي اختارت عينتها من آباء وأبناء من طلاب جامعة وهران في حين استهدفت دارستنا عينة من تلاميذ مرحلة النهائية من التعليم الثانوي كما اختلفت الدارستين في أن دراسة الطالبة كروش اقتصرت على بعد الحوار فقط في حين استهدفت دارستنا ثلاث أساليب للتواصل الأسري، وهم التوافقي ، التعددي. الحيادي .

الفصل الثاني : الأسرة و التواصل الأسري

= تمهيد

1 - مفهوم الأسرة

2 - مفهوم التواصل

3 - أهمية التفاعل الأسري

4 - عوامل غياب التواصل الأسري

= خلاصة الفصل

= تمهيد :

بعدما تم التطرق في الفصل الأول لمشكلة الدراسة و اعتباراتها نتطرق في هذا الفصل لمتغيرات الدراسة .

1 - مفهوم الأسرة :

= لغة : هي الدرع الحصينة، و أهل الرجل و عشيرته وتطلق على الجماعات التي يربطها أمر مشترك¹.

= اصطلاحاً: هي الوحدة الاجتماعية الأساسية في أي مجتمع إنساني تقوم نتيجة زواج رجل بامرأة أو أكثر، أو امرأة

برجل على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع و القانون والعادات، ويقيمون في مسكن واحد،

ويعيشون معيشة اقتصادية واحدة، ويحدث بينهم تفاعل وتعاون و يترتب على ذلك حقوق وواجبات بين أفرادها².

في معجم علم الاجتماع : إن الأسرة هي عبارة عن جملة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج و الدم و التبني

و يتفاعلون معا.

يعرفها محمد بدوي: أنها مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم وإذا كان التحليل في علم الحياة يقف على الخلية،

ففي علم الاجتماع يقف على الأسرة باعتبارها الخلية الأولى للمجتمع³.

= وظائف الأسرة: أكد وليم اجبرن أن وظائف الأسرة تكمن في

- الوظيفة الاقتصادية: حيث كانت الأسرة في الماضي وحدة اقتصادية مكتفية ذاتيا لأنها تقوم باستهلاك ما تنتجه،

وبالتالي لم تكن هناك حاجة للبنوك او المصانع او المتاجر .

- وظيفة منح المكانة: كان أعضاء الأسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانة أسرهم في الوقت الذي كان

اسم الأسرة يحظى بأهمية وقيمة كبرى .

- الوظيفة التعليمية: كانت الأسرة تقوم بتعليم أفرادها و لا يعني ذلك تعليم القراءة والكتابة وإنما يعني الحرفة أو

الصناعة، أو الزراعة، والتربية البدنية، ولا شؤون المنزلية الخ ...

- وظيفة الحماية: كانت الأسرة أيضا مسؤولة عن حماية أعضائها فالأب لا يمنح لأسرته الحماية الجسمانية فقط

وإنما يمنحهم أيضا الحماية الاقتصادية والنفسية وكذلك يفعل الأبناء لإبائهم عندما يتقدم بهم السن .

- الوظيفة الدينية: مثل صلاة الشكر عند تناول الطعام، وصلوات الأسرة الجماعية، وقراءة الكتب المقدسة، وممارسة

الطقوس الدينية.

1 - نبيل حليلو؛ الأسرة وعوامل نجاحها، الملتقى الوطني الثاني حول، الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، أيام 09/10 افريل 2013، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

2 - بسمة كريمة شامخ؛ المرونة الأسرية والسلوك الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011م-1432هـ. ص 16.

3 - نبيل حليلو، مرجع سابق،

- الوظيفة الترفيهية : كانت الوظيفة الترفيهية محصورة أيضا في الأسرة أو بين عدة أسر وليس في مراكز خارجية مثل المدرسة، أو المجتمع المحلي، أو وسائل الترفيه المختلفة¹.

= أنماط تفكك الأسرة : يشير تفكك الأسرة إلى انهيار الوحدة الأسرية وانهيار بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزامات دوره بصورة مرضية، وقد صنف وليام جود الأشكال الرئيسية لتفكك الأسرة كما يلي :

1-انحلال الأسرة تحت تأثير الرحيل الإرادي لأحد الزوجين عن طريق الانفصال، أو الطلاق أو الهجرة، و في بعض الأحيان قد يستخدم احد الزوجين حجة الانشغال الكثير بالعمل ليقى بعيدا عن المنزل وبالتالي عن شريكه لا طول فترة ممكنة .

2-التغيرات في تعريف الدور الناتجة عن التأثير المختلف للتغيرات الثقافية وهذه قد تؤثر في مدى ونوعية العلاقات بين الزوج والزوجة إلا أن الصورة او النتيجة الأكثر وضوحا في هذا المجال تكون في صراع الآباء مع أبنائهم الذين يكونون في سن الشباب .

3-أسرة (القوقعة الفارغة) وفيها يعيش الأفراد تحت سقف واحد ولكن تكون معا، وخاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف فيما بينهم .

4-يمكن أن تحل الأزمة العائلية بسبب أحداث خارجية، وذلك مثل الغياب الاضطراري المؤقت أو الدائم لأحد الزوجين بسبب الموت أو دخول السجن أو أية كوارث أخرى مثل الحرب او الفيضان

5-الكوارث الداخلية التي تسبب عن فشل لا إرادي في أداء الدور نتيجة الأمراض النفسية أو العقلية مثل التخلف العقلي الشديد لأحد أطفال الأسرة أو الاضطراب العقلي لأحد الزوجين، والظروف المرضية الجسدية المزمنة والخطيرة والتي يكون من صعب علاجها².

= التوافق مع الأزمة (الأسرة): إن التوافق مع الأزمة التي تهدد الأسرة يعتمد أساسا على فعالية أداء أعضاء الأسرة لأدوارهم وعلى استجابة المجتمع، ويختلف التوافق من أسرة إلى أسرة، وقد عدد هيل العوامل المؤدية إلى التوافق مع الأزمة تتمثل في : *

*- تكامل الأسرة .

*- مدى العلاقات العاطفية بين أعضاء الأسرة .

*- التوافق الزواجي القوي بين الزوجين.

*- علاقات الصداقة الحميمة بين الآباء والأبناء .

1 - سناء الخولي؛ الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، سنة 2008م-1429هـ، ص57-58.

2 - سناء الخولي؛ نفس المرجع ، ص 257-258

*- مشاركة مجلس الأسرة في اتخاذ القرارات بين الزوجين .

*- المشاركة الاجتماعية للزوجة¹.

= بنية الأسرة : في الغالب تصنف الأسر وفق الأنماط التالية: (سهير احمد معوض ,24,2009)

1- الأسرة النووية (البسيطة): وهي تلك التي تتكون من الزوجين وأبناهما القصر غير المتزوجين، أي أنها تتكون من جيلين فقط هما جيل الآباء وجيل الأبناء، وفي هذا النوع من الأسر الزوج والزوجة هما لب البناء الأسري (أي نواته) وتعتبر العلاقات الزوجية العامل أكثر أهمية فيها، وهي في الغالب تتسم بقوة العلاقات الاجتماعية بين أفرادها بسبب صغر حجمها .

2- الأسرة المركبة (الممتدة): وهي تلك التي تتكون من ثلاثة أجيال أو أكثر، أي أنها تشمل جيل الأجداد وجيل الآباء وجيل الأبناء، إضافة إلى الاعصام والأحفاد وحتى الأصهار وغيرهم من الأقارب (ثريا عبد الرؤوف، 93، 1999). ومن ثم فقد تتكون من جد أو أكثر وأبناهم غير المتزوجين، إضافة إلى الأبناء المتزوجين وزوجاتهم وأبناهم، وعادة تعتبر القرابة الدموية الأصل فيها وذلك أكثر من الروابط الزواج، وكان هذا النوع من الأسر سائدا في المجتمعات العربية حتى عهد قريب خصوصا في المناطق الريفية .

3- الأسرة المشتركة: وهي تلك التي تتكون من عدة وحدات أسرية أو أسر نووية تربط بينها صلة الرحم أو القرابة، وتجمعها الإقامة المشتركة والتزامات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة، ومثال ذلك أسرة مكونة من أب وأم وأولاد من زوجة السابقة أو من زوج سابق، إضافة إلى الأخ وأبنائه أو الأخت وأبناها وما إلى ذلك².

2 - مفهوم التواصل: عملية اجتماعية تفاعلية متبادلة بين الأطراف المشتركة بها (المرسل والمستقبل) ومن خلالها يتم التعبير عن الذات والأفكار والمعلومات والانطباعات والخبرات وتؤدي إلى إشاعة الفهم والتعاطف وتطوير العلاقات وتحقيق الأهداف المنشودة ونحن نميل إلى التوجيه الأخير³.

= أنواع وأشكال التواصل الأسري :

- التواصل الزوجي: ويقصد به تواصل الزوجين معا وتفاههما حول حياتهما الأسرية، وتبادل مشاعر الحب والاحترام بينهما، هذا التواصل يعد من ابرز واهم مجالات التواصل الأسري لأهمية الزواج في بناء الأسرة ودور العلاقة الزوجية في استقرار و تماسك الأسرة .

1 - سناء الخولي؛ نفس المرجع ، ص254.

2 - برو محمد، معوش عبد الحميد ؛ الاتصال والتواصل الأسري قديما وحديثا الملتقى الوطني الثاني حول جودة الحياة في الأسرة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية، أيام 09/10 افريل 2010.

3 - سناء محمد سليمان، سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته ، دار النشر عالم الكتاب ، ط1، القاهرة مصر ، سنة 2014م، ص23

- **التواصل الامومي**: تواصل الأم مع الأبناء، فتواصل الأم الجيد مصدر استقرار الأبناء النفسي ومصدر إشباع حاجاتهم ونمو شخصيتهم .

- **التواصل الأبوي**: بعد تواصل الأب مع أبنائه احد الركائز الأساسية التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية وبناء شخصية الابن فإذا تفاهم الأب مع أبنائه بأسلوب جيد كان تفاعلها الأسري ايجابيا والعكس صحيح .

- **تواصل البنوة**: يكون من الأبناء إلى الآباء، حيث يدير الأبناء الحوار لاسيما في الكبر ويسمى هذا التواصل ببر الوالدين إذا كان جيدا وعقوق الوالدين إذا كان التواصل منعدما¹.

= **أنماط التواصل الأسري**: ولقد صنفت الأسر على حسب أبعاد التواصل الأسري إلى أربعة أنماط

1-نمط التواصل التوافقي: تتمتع الأسر في هذا النمط بتوجه حوارى وتجانسي عالى، وهي تشجع الأطفال على الحديث لفترة غير محدودة مادامت محتفظة على التناغم الداخلي للأسرة، تخلق هذه الازدواجية نوعا من التوتر بين الحفاظ على الوضع الراهن وبين الاستكشاف المفتوح لأفكار جديدة، وحيث أن هذا النوع من الأسر تتوقع أن تحل الاحتياجات الأسرية محل الاحتياجات الشخصية فان الأطفال الذين ينشغون فيها ايدولوجية آباءهم أو يهربون إلى عالم الخيال .

2-نمط التواصل التعددي: هي أسر ذات توجه حوارى عالى لكنها بنفس الوقت ذات توجه تجانسي منخفض (ماكلاودوتشافي 1982) يشجع التواصل في الأسر التعددية الأطفال على التفكير والكلام بحرية دون خوف من العواقب، عادة ما تشتمل النقاشات العائلية على جميع أفراد الأسرة وتشدد على الفرد أكثر من النظام العائلي يوفر هذا النوع من التواصل بيئة تشجع الأطفال على تطوير تفكير نقدي فعال ومهارات في التواصل، تناقش الأسر التعددية بحرية القضايا السياسية والاجتماعية المعاصرة كما تشجع أفرادها على الكلام والتفكير بشكل نقدي .

3-نمط التواصل الوقائي: فهي أسر ذات توجه حوارى منخفض وذات توجه تجانسي عال، ضعيفة نوعا ما في تشجيع أفرادها على النقاش والتفكير النقدي، يشدد التواصل فيها على الالتزام بمعايير الأسرة ولا يشجع على النقاش أو تبادل الأفكار، ويؤكد التواصل فيها على الانسجام بين أفرادها وعلى الطاعة، ولا تشجع الأطفال على التفكير والسلوك المستقل الذي ينحرف عن مسار الأسرة، كما أنها تميل استقلالية الطفل الصالح الانسجام الداخلي للأسرة.

4-نمط التواصل الحيادي: هي أسر ذات درجات منخفضة في كلا التوجهين الحوارى و التجانسي، ولا يتم التشجيع على التواصل المنفتح ولا على التناغم الداخلي، كما أن التواصل بين الآباء والأطفال قليل جدا، و التفاعل بين أعضائها ضعيف جدا ويفتقد إلى العمق، كما أن عدد المواضيع التي تناقشها قليل جدا، تركز على الشخصية

1 - شياى محمد الأمين، شيماء مبارك، مرجع سابق، ص3

الفردية وعلى الإنجازات الفردية، كما أنها تلجأ إلى مصادر خارجية بدلا من أفراد الأسرة لمساعدة أفرادها على تطوير شخصياتهم الفردية¹.

= الفرق بين الاتصال والتواصل :

- 1-الاتصال :ويقصر مفهوم الاتصال على وجود ايجابية من طرف واحد كالاتصال بين التلفزيون ومشاهدة البرامج .
- 2-التواصل: فيعني المشاركة أو الاتصال ذهابا وإيابا كما هو الحال بين المعلم وطالبة في غرفة الصف .
- 3 - أهمية التفاعل الأسري :يعتبر التفاعل المستمر بين أعضاء الأسرة من مظاهر الأسرة الأساسية الذي يعطيها أهميتها الخاصة في نمو شخصية أعضائها، وخاصة شخصية الأعضاء الصغار، بإضافة إلى تأكيد أهمية هذا الجانب من حياة الأسرة في الدراسات الحديثة، نظرا لقيمه المتزايدة في دراسة الشخصية، والعلاقات الشخصية في داخل الأسرة، وتؤيد الدراسات الحديثة للأسرة هذا الاتجاه بالنسبة للأعضاء الراشدين وخاصة الزوج والزوجة، وقد زادت أهمية الجماعات الخاصة التي يقوم فيها الشخص بإشباع حاجاته الاجتماعية و النفسية نتيجة زيادة المظاهر الشكلية والعلاقات غير الشخصية في المجتمع، و أصبحت الأسرة بلا جدال من أهم الجماعات التي يشعر فيها الشخص بالأمن و الاطمئنان خاصة فيما يتصل بالجوانب الوجدانية من حياته، ويقال إن ما يميز الإنسان عن غيره من الحيوانات انه يشرب دون ان يناله العطش وانه يسعى وراء الحب في كافة السنة، والمعنى الواضح في كليهما هو حاجته المستمرة إلى إشباع الانفعالي².

4 - عوامل غياب التواصل الأسري :إما العوامل تفضي إلى غياب التواصل الأسري الأسباب التالية .

- عدم تربية وتعود الوالدين على قيم وثقافة التواصل فيعيدا إنتاج ذلك مع أبنائهما .
- هيمنة القيم السلبية اتجاه الأطفال من طرف الآباء ,كضرورة انصياع الأبناء لرغبات وقرارات الوالدين دون مناقشتها
- ضغوطات العمل والمتطلبات الأسرية المرهقة للوالدين ,قد تجعلها يهملان تتبع وتربية أبنائهما وبالتالي ينعدم التواصل مع الأبناء³

1 - مغاوي عبد الحميد عيسى، عبد الله حميد محل العصيمي، مجلة الإرشاد النفسي، علمية -تخصصيه-محكمة دورية، يصدرها مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد التاسع والأربعون، يناير 2017، ص227-228.

2 - محمود حسن ؛ الأسرة ومشكلاتها ،دار النشر والطباعة النهضة العربية بيروت ب839،ص235.

3 - شياب محمد الأمين، شيماء مبارك، التواصل الاسري ودوره في تنمية وترسيخ قيم المواطنة،الملتقى الوطني الثاني حول ،الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ،قسم العلوم الاجتماعية ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،ايام 09/10 افريل 2013،جامعة قاصدي مرياح /ورقلة ص5

= خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل لمتغير الدارسة و الخلفية النظرية له، و ذلك من خلال تقديم مجموعة من المفاهيم حول الأسرة و التواصل الأسري بصفة عامة و ما يقتضيه الامر في ظل غاييه و التواصل في ظل الأزمات لاسيما أزمة كورونا

الجانب الميداني

الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة

= تمهيد

1 - منهج الدراسة

2 - مجتمع البحث و عينة الدراسة

3 - أدوات جمع البيانات

4 - الدراسة الأساسية

5 - الأساليب الاحصائية

= خلاصة الفصل

= تمهيد

تعتمد الدراسة العلمية لأي موضوع على الجانبين النظري والتطبيقي، وهذا راجع إلى التكامل الموجود بينهما بحيث لا يمكن فصل الجانب النظري على التطبيقي لتأكيد أو نفي ما طرح من فرضيات وتساؤلات وهذا لغرض الإجابة على مشكل الدراسة.

1 - منهج الدراسة:

مما لا شك فيه أنه لدراسة موضوع ما، لا بد من اعتماد طريقة أو منهجية للوصول إلى الحقيقة والحصول على نتائج دقيقة و موضوعية ، ويكون اختيار هذا المنهج على أساس متطلبات البحث وحسب المواضيع التي يعالجها؛ لذلك فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو **المنهج الوصفي** لكونه يعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخلاص دلالتها بطريقة علمية دقيقة¹.

2 - مجتمع البحث و عينة الدراسة:

يجب في كل بحث تحديد مجتمع البحث بدقة بالغة وهذا لا غنى عنه في أي دراسة وخاصة في دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية في مجتمع البحث يتوافق عليه إجراء البحث وتصميمه وكافة نتائجه وقد يصعب في بعض البحوث تحديد العينة التي ستجرى عليها دراسته ولكن يجب على القائم بالبحث أو الدراسة ضبط عينة مجتمع البحث .

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات التي نريد معرفة حقائق عنها وهو جميع الأفراد الذين يعممهم مجتمع الدراسة ويدخل في إطار تحديد المجتمع تحديد أسلوب جميع البيانات من مفردات ذلك المجتمع . ومجتمع البحث في دراستنا هو مجموع الاسر لمدينة ورقلة لكن نظرا لكبر حجم مجتمع البحث في دراستنا والذي يصعب علينا الوصول لعدد مفرداته؛ تم اللجوء في دراستنا لجزء من هذا المجتمع والذي من الممكن الوصول إلى مفرداته بطريقة أسهل لدى أسلوب العينات.

باعتقاد أسلوب العينة العشوائية البسيطة تم اختيار عينة الدراسة - التي يعرفها "رشيد زرواني" على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي جزء من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أجزاء المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة²، - المتكونة من 60 أسرة من أسر مدينة ورقلة .

1 - محمد مرسي، البحث التربوي وكيف نفهمه، القاهرة: عالم الكتب، 1999، ص 270

2 - رشيد زرواني، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر : دار هومة، 2002، ص 91.

3 - مجالات الدراسة :

1 - المجال المكاني : يشير المجال المكاني إلى المكان التي يقوم الباحث تحديدها ,والمجتمع المراد دراسته يكون في منطقة جغرافية معينة ويشمل المجال المكاني جميع المناطق الجغرافية حسب قضية التي يقوم الباحث بدراستها ,وعلى أساس ذلك اخترنا مدينة ورقلة.

2 - المجال الزمني : بداية من شهر فيفري 2021 الى غاية 30 / 05 / 2021

3 - المجال البشري : يمثل المجتمع البشري للدراسة هو المجتمع التي تطبق على أفراد جمع المعلومات والبيانات وهم مجموعة الأسر بمدينة ورقلة .

4 - أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة البحث المتمثلة في استبيان؛ (ينظر الملحق رقم 01).

التي تعتبر إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولاتهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم¹.

5 - الدراسة الأساسية :

تعتبر الدراسة الأساسية اهم خطوة ميدانية يقوم بها الباحث لإجراء الدراسة واختبار فرضياتها و الإجابة على تساؤلاتها الدراسة.

تم اجراء الدراسة الاساسية، وذلك بتوزيع الاستمارات على عينة الدراسة التي شملت العينة (60) من أسر مدينة ورقلة للعام الدراسي 2020 / 2021 .

6 - الأساليب الاحصائية:

في دراستنا الحالية وبناء على البيانات المتوفرة تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية التالية في معالجة البيانات:

مجموع التكرارات و النسبي المثوية ، و الجداول المتقاطعة و معامل كاي² . و ذلك من خلال برنامج المعالجة الاحصائية

(SPSS) نسخة 25

1 - جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي. مفاهيمه و أدواته، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، ط4، 2011، ص 99.

= خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وفي وصف المنهج المعتمد في الدراسة، تم تطرقنا الى مجتمع و عينة الدراسة ، بعد ذلك انتقلنا الى أداة جمع بيانات الدراسة ثم التعرف على الدراسة الاساسية واخيرا تم التعرف على الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في معالجة بيانات الدراسة.

الفصل الرابع : عرض و تفسير نتائج الدراسة

= تمهيد

- 1 - عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى
- 2 - عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية
- 3 - عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة

= تمهيد

بعد التطرق للإجراءات المنهجية التي تتطلبها الدراسة نعرض في هذا الفصل على عرض و تفسير و تحليل نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال تطبيق الدراسة على أفراد العينة.

1 - 1 - عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية : توجد علاقة بين التواصل الأسري و المستوى الاجتماعي

جدول رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	28	46.7 %
أنثى	32	53.3 %
المجموع	60	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن نسبة الذكور قدرت ب 46.7 % في حين أن نسبة الإناث 53.3 % من مجموع أفراد العينة ما يدل أن الإناث أكثر بقاءً في فترة الجائحة وهم الذين يجيبون على أسئلة الاستبيان أكثر من الذكور.

جدول رقم 02 : يوضح توزيع أفراد الأسرة حسب نوع الأسرة

نوع الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
نووية	44	73.3 %
ممتدة	16	26.7 %
المجموع	60	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن نسبة نوع الأسرة النووية قدرت ب 73.3 % بينما أن الممتدة قدرت نسبتها ب 26.7 % من مجموع نوع الأسرة مما أدى إلى أن نوع الأسرة النووية كان أكثر نسبة من الأسرة الممتدة, ويمكن القول أنه أصبح تغيير كبير في نوع الأسرة وأصبحت أغلب الأفراد يريدون أسرة نووية.

جدول رقم 03: يوضح توزيع القيام بالواجبات الأسرية على أفراد الاسرة

المجموع	الواجبات المنزلية					
	الطبخ	التنظيف	التسوق			
60	00	00	60	التكرار	الأب	الأسرة
% 100	% 00	% 00	% 100	النسبة		
60	56	03	01	التكرار	الأم	
% 100	% 93	% 5.3	% 1.7	النسبة		
60	00	27	33	التكرار	الذكور	
% 100	% 00	% 55	% 45	النسبة		
60	16	28	16	التكرار	الإناث	
% 100	% 26.7	% 46.7	% 26.7	النسبة		

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن الأب هو الذي كان يقوم بالواجب الأسري وهو التسوق بنسبة 100% نستنتج بأن أغلب الأسر يكون الأب هو الذي يقوم بالتسوق للمنزل وخاصة في فترة الجائحة، أما الأم كانت تقوم بالواجبات الأسرية وهي التسوق والتي قدرت بـ 1.7% بينما التنظيف كان بنسبة 5.3% أما الطبخ قدرت نسبته بـ 93% ومن هنا يمكن القول أن أكثر واجب أسري تقوم به أغلب الأمهات الأسر هو الطبخ أكثر من التسوق والتنظيف، أما نسبة الذكور التي كانت تقيم بالواجبات الأسرية وهي التنظيف قدرت نسبته بـ 55% أما نسبة التسوق 45%. ويمكن القول أن نسبة التسوق لدى الذكور أكثر من التنظيف، أما نسبة التسوق للإناث قدرت بـ 26.7% في فترة الجائحة وهي نفس نسبة الطبخ 26.7%، أما التنظيف قدر بـ 46.7% ومن هنا يمكن القول أن الإناث في فترة الحجر تقوم بالتنظيف أكثر من التسوق والطبخ.

جدول رقم 04 : يوضح أسلوب التواصل الأسري داخل الأسرة في ظل الجائحة

المجموع	أسلوب التواصل الأسري				
	صراعي	عادي			
60	02	52	التكرار	الزوجة	الأسرة
% 100	% 3.3	% 96.7	النسبة		
60	01	59	التكرار	الأهل	
% 100	% 1.7	% 98.3	النسبة		
60	23	27	التكرار	الأبناء	
% 100	% 38.3	% 61.7	النسبة		

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 بأن نسبة التواصل العادي للزوجة قدر بنسبة 96.7% أما التواصل ذو الطبيعة الصراعية قدر ب 3.3% وهنا يمكن القول أن الأسرة في ظل جائحة كورونا لم تكن فيها صراعات كبيرة بينما كان عادي أكثر، أما ما يخص الأهل في ظل جائحة كورونا كان تصنيف التواصل العادي بنسبة 98.3% و أما الصراعي قدر ب 1.7% وهذا ما يمكن القول أن نسبة التواصل العادي أكبر من صراعي ، في حين أن نسبة التواصل الأسري العادي في ظل الجائحة كورونا داخل الأسرة نسبة لأبناء قدرت ب 61.7% ، أما صراعي قدرت ب 38.3% وهذا مما يمكننا القول ان نسبة التواصل العادي أكثر من صراعي .

من خلال الجداول السابقة نستنتج أن تقسيم الواجبات الأسرية في المنزل له تأثير في عملية التواصل ، وهذا ما تطرقت اليه النظرية البنائية الوظيفية في قولها بان الأسرة يجب أن تقسم الأدوار و الأنساق الاجتماعية داخل الأسرة يعني كل فرد في الأسرة يجب أن يقوم بواجباته وأدواره .

1 - 2 - وصف المتغير التابع والمستقل

جدول رقم 05 : يوضح علاقة التواصل الأسري للزوجة بالجنس

الدالة	درجة الحرية	كا ²	المجموع	التواصل الاسري عند الزوجة			
				صراعي	عادي		
0.923	01	0.009	28	01	27	ذكر	الجنس
			32	01	31	انثى	
			60	02	58	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 بأن قيمة معامل كاي تربيع هي 0.009 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.923 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ويعني هذا عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة بين التواصل الأسري عند الزوجة باحتمالات الجنس ويعني سوسيوولوجيا أن جائحة كورونا لم تؤثر على الأسر وخاصة أسر المناطق الجنوبية أكثر من المناطق الشمالية التي كانت أكثر في أخذ الحذر من هذا الفيروس وكانت أكبر نسبة للإصابات والوفيات بمناطق الشمال أكثر أما المناطق الجنوبية أغلبهم لم يطبقوا الحجر في تلك الفترة كانت الزيارات والأعراس والحفلات حتى لو تكون في الخفاء بينما كانت التجمعات وخاصة العائلات الممتدة .

جدول رقم 06: يوضح علاقة التواصل الأسري عند الزوجة مع نوع الأسرة

الدلالة	درجة الحرية	كا ²	المجموع	التواصل الاسري عند الزوجة		نوع الأسرة
				عادي	صراعي	
0.567	01	0.448	44	01	43	نووية
			16	01	15	ممتدة
			60	02	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 بأن قيمة معامل كاي تربيع هي 0.448 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.567 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ويعني هذا عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة بين التواصل الأسري عند الزوجة و نوع الأسرة ويعني سوسيوولوجيا أن جائحة كورونا لم تؤثر على الأسر النووية والممتدة وخاصة في المناطق الجنوبية وهذا راجع إلى أن الأسر لم تلتزم بالحجر المنزلي ليس ما شاهدناه في المناطق الشمالية وخاصة مدينة البليدة لأنها كانت أكثر مكان انتشر فيه الفيروس وتكاثر فيه مما أدى إلى أصحاب هذه المناطق إلى الالتزام بالبقاء في المنزل .

جدول رقم 07: يوضح علاقة التواصل الأسري عند الأهل مع قيام بالواجبات الأسرية للأم

الدلالة	درجة الحرية	كا ²	المجموع	التواصل الاسري عند الزوجة		الواجبات الأسرية للأم
				عادي	صراعي	
19.322	02	0.000	01	0	01	التسوق
			03	01	02	التنظيف
			56	0	56	الطبخ
			60	02	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 بأن قيمة معامل كاي تربيع هي 0.000 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 19.322 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ويعني هذا أن عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة

بين التواصل الأسري عند الأهل بقيام الواجبات الأسرية للأُم ويعني سوسولوجيا أن كورونا لم تؤثر على تواصل الأهل بقيام بالواجبات أسرية للأُم وخاصة في المناطق الجنوبية كانت كل الأمهات تؤدي واجبها وفي تواصل عادي مع الأهل لان ذلك راجع إلى عدم التزام بالحجر المنزلي كانت الأمهات تقوم بكل واجباتها الأسرية على أكمل وجه وهذا راجع أن المناطق الجنوبية لم تأثر فيها الجائحة على المناطق الشمالية .

جدول رقم 08 : يوضح علاقة التواصل الأسري عند الأهل مع القيام بالواجبات الأسرية للإناث .

الدلالة	درجة الحرية	كا ²	المجموع	التواصل الاسري عند الزوجة		التسوق	الواجبات الأسرية للإناث
				عادي	صراعي		
2.797	02	0.247	28	0	28	التسوق	الواجبات الأسرية للإناث
			16	0	16	التنظيف	
			16	01	15	الطبخ	
			60	01	59	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 بأن قيمة معامل كاي تربيع هي 0.247 عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 2.797 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ويعني هذا عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة بين التواصل الأسري عند الأهل بقيام الواجبات الأسرية للإناث ويعني سوسولوجيا أن كورونا لم تؤثر على تواصل الأهل بقيام بالواجبات أسرية للإناث وهذا راجع لي عدم تطبيق إجراءات الصحية في ظل الجائحة وخاصة في مناطق الجنوبية كانت الأوضاع في الأسرة عادية وفي ظروف مستقرة وكانت الإناث يقومون بواجباتهم الأسرية والتي تتمثل في الطبخ والتنظيف ... ولم تأثر عليهم الجائحة مما أدت إلى بعض البنات في زيادة بقيام بواجبات أخرى مثل الخياطة وما شابه ذلك ويعني أن الأسر وأهل في المناطق الجنوبية لم تتأثر بنسبة كبيرة على المناطق الشمالية وهذا راجع لاختلاف الثقافات والعادات في المناطق الجنوبية بمناطق أخرى .

من خلال ما تقدم عرضه يمكننا أن نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين التواصل الأسري و المستوى الاجتماعي في ظل الجائحة ؛ و نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين التواصل الأسري و المستوى الاجتماعي في ظل الجائحة

2 - عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية : توجد علاقة بين التواصل الأسري و المستوى الثقافي

جدول رقم 09: يوضح المستوى الدراسي للأبناء

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي للأبناء
05 %	03	الروضة
20 %	12	ابتدائي
15 %	09	متوسط
21 %	13	ثانوي
38 %	23	جامعي
100 %	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن مستوى الروضة للأبناء قدر ب 05 % ومستوى الابتدائي قدر ب 20 % والمتوسط 15 % والثانوي قدر 21 % أما المستوى الجامعي قدر بنسبة 38 % مايعني أن أكثر مستوى دراسي في بعض الأسر كان المستوى الجامعي .

جدول رقم 10: يوضح ممارسات الهوايات للوالدين في ظل جائحة كورونا

المجموع	لا	نعم		
60	36	24	التكرار	ممارسة الهوايات للوالدين
100 %	60 %	40 %	النسبة	
60	03	57	التكرار	مشاهدة التلفاز للوالدين
100 %	05 %	95 %	النسبة	
60	21	39	التكرار	دردشة على مواقع التواصل للوالدين
100 %	35 %	65 %	النسبة	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن نسبة الوالدين الذين يقومون بممارسة هوايات كان نسبة إجابة ب لا 60 % وأما بنعم تقدر ب 40 % يعني ان إجابة ب لا اكبر من نعم ، أما بالنسبة لمشاهدة تلفزيون لدي الوالدين بنسبة لا قدرت ب 05 % أما نعم قدرت 95 % يعني أن نسبة المشاهدة بإجابة بنعم اكبر من لا . في حين أن نسبة الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي للوالدين بنسبة لا قدرت ب 35 % أما بنسبة نعم 65 % يعني ان اكبر نسبة لدردشة الوالدين كانت بنعم .

جدول رقم 11 : يوضح مكان قضاء وقت الفراغ بالنسبة للوالدين في ظل جائحة كورونا

مكان قضاء وقت الفراغ بالنسبة للوالدين	التكرار	نسبة المئوية
داخل البيت	60	100 %
خارج البيت	00	00 %
المجموع	60	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن قضاء قضاء وقت الفراغ بالنسبة للوالدين في ظل جائحة كورونا داخل البيت كان بنسبة قدرت 100 %.

جدول رقم 12 : يوضح كيفية قضاء وقت الفراغ بالنسبة للأبناء في ظل جائحة

المجموع	لا	نعم		
60	11	41	التكرار	اللعب
100 %	18.3 %	81.7 %	النسبة	
60	46	14	التكرار	ممارسة الهوايات
100 %	76.7 %	23.3 %	النسبة	
60	41	19	التكرار	دردشة على مواقع التواصل
100 %	68.3 %	31.7 %	النسبة	

نلاحظ من الجدول رقم 12 أن نسبة اللعب للأبناء في فترة كورونا قدر ب 81.7 % أما عدم اللعب قدر ب 18.3 % ما يعني الالتزام بتدابير الحجر الصحي للعب داخل البيت، أما ممارسة الهوايات في ظل الجائحة قدر ب 23.3 % أما عدم ممارسة الهوايات قدر ب 76.7 %، ما يعني أن أغلبية الأبناء في فترة الحجر لا يمارسون هواياتهم، في حين أن نسبة الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي قدرت ب 31.7 %، أما بنسبة الممتنعون عن الدردشة قدرت ب 68.3 % يعني أن أكبر نسبة لدردشة للأبناء كانت لا .

جدول رقم 13 : يوضح مكان قضاء وقت الفراغ بالنسبة للأبناء في ظل الجائحة .

مكان قضاء وقت فراغ للأبناء	التكرار	النسبة المئوية
داخل البيت	57	95 %
خارج البيت	3	05 %
المجموع	60	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن نسبة قضاء وقت الفراغ للأبناء داخل البيت قدرت ب 95 % أما خارج البيت ب 05 % ما يعني أن أكبر نسبة هي قضاء وقت فراغ الأبناء كانت داخل البيت .

جدول رقم 14: يوضح الزيارات العائلية في فترة الحجر

النسبة المئوية	التكرار	الزيارات العائلية
60 %	36	موجودة
40 %	24	غير موجودة
100 %	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن نسبة الزيارات الموجودة في فترة الحجر قدرت بنسبة 60 % أما الغير موجودة 40 % يعني أن أكبر نسبة الزيارات العائلية الموجودة .

جدول رقم 15: يوضح مواعيد الأكل في ظل الجائحة

النسبة المئوية	التكرار	مواعيد الأكل
05 %	03	فردية
95 %	57	جماعية
100 %	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 أن نسبة مواعيد الأكل في فترة الحجر الفردية قدرت بنسبة 05 % . أما بنسبة جماعية 95 % أي أن أكبر نسبة لمواعيد الأكل هي الجماعية .

جدول رقم 16: يوضح المستوى الدراسي للأبوين

المجموع	المستوى الدراسي للآباء					التكرار	النسبة	الأب	أفراد الأسرة
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	لا شيء				
60	12	14	20	09	05	التكرار			
100 %	20 %	23.3 %	33.3 %	15 %	8.3 %	النسبة			
60	16	16	19	02	07	التكرار		الأم	
100 %	26.7 %	26.7 %	31.7 %	3.3 %	11.7 %	النسبة			

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن نسبة المستوى الدراسي للأب بنسبة لا شيء 8.3 % أما نسبة الابتدائي 15 % أما المتوسط 33.3 % أما الثانوي 23.3 % . أما الجامعي 20 % يعني أن أكبر نسبة لمستوى الأب هي

المتوسط، في حين أن المستوى الدراسي الأم ب لاشي قدرت ب 11.7 % ونسبة الابتدائي قدرت ب 3.3 % ونسبة المتوسط 31.7 % ونسبة الثانوي 26.7 % ونسبة الجامعي ب 26.7 % وهذا يعني أن أكبر نسبة لمستوى الدراسي الأم كانت المتوسط .

نستنتج من خلال الجداول السابقة أن المستوى الثقافي للأسرة مهم جدا في حياة الأفراد ويشمل الأصول الاجتماعية مستوى التعليمي وأسلوب التواصل كما تطرق بياربورديو في كتابه الرأسمال الثقافي يقول أن الرأسمال الثقافي يشمل المعرفة الثقافية المتراكمة التي تمنح الوضع الاجتماعي والسلطة .

2 - 2 - وصف المتغير التابع والمستقل

جدول رقم 17: يوضح علاقة التواصل الأسري لزوجة بالمستوى الدراسي للأبناء .

الدلالة	درجة الحرية	كا ²	المجموع	التواصل الاسري عند الزوجة		
				عادي	صراعي	
2.905	04	0.574	03	0	03	روضة
			12	01	11	ابتدائي
			09	0	09	متوسط
			13	01	12	ثانوي
			23	0	23	جامعي
			60	02	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 بأن قيمة معامل كاي تربيع هي 0.574 عند درجة الحرية 04 ومستوى الدلالة 2.905 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ويعني هذا عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة بين التواصل الأسري عند الزوج بالمستوى الدراسي للأبناء وهذا ما يدل على عدم تأثير جائحة كورونا على تواصل الزوجة مع أبنائها وعلى حسب مستواهم الدراسي أحيانا نجد الأميين يقومون بتواصل جيد وسليم وتفاهم على المثقف يعني هنا المستوى الدراسي ليس له علاقة بأسلوب التواصل داخل الأسرة أحيانا نجد اسر بسيطة وليس لها أي مستوى ثقافي لكن التواصل يكون بتفاهم وتقدير الأخر للأخر.

جدول رقم 18: يوضح علاقة التواصل الاسري عند الزوجة بالممارسة الهوايات للوالدين .

الدلالة	درجة الحرية	كا ²	المجموع	التواصل الاسري عند الزوجة		
				عادي	صراعي	
1.379	01	0.240	36	02	34	نعم
			24	0	24	لا
			60	02	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 بأن قيمة معامل كاي تربيع هي 0.240 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 1.379 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ويعني هذا عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة بين التواصل الأسري عند الزوجة وممارسة الهوايات للوالدين في ظل الجائحة كورونا يعني لم يتأثر التواصل الزوجية مع ممارسة هوايات للوالدين وكان تواصل عادي وتفاهم واستقرار وهذا راجع بأن الجائحة لم تؤثر بنسبة كبيرة على المناطق الجنوبية علا المناطق الشمالية هي التي شهدت حجر منزلي صارم ومنضبط يعني الأسر المناطق الجنوبية لم تنطبق البرتوكول الصحي على أكمل وجه وهذا مما أدى إلى التواصل ييقي في حالة عادية وتفاهم وليس صراعات.

جدول رقم 19: يوضح علاقة التواصل عند الزوجة ومشاهدة التلفزيون للوالدين

الدلالة	درجة الحرية	كا ²	المجموع	التواصل الاسري عند الزوجة		نعم	مشاهدة التلفزيون للوالدين
				عادي	صراعي		
0.109	01	0.741	03	0	03	نعم	مشاهدة التلفزيون للوالدين
			57	02	55	لا	
			60	02	58	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 بأن قيمة معامل كاي تربيع هي 0.741 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.109 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ويعني هذا أن عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة بين التواصل الأسري عند الزوجة ومشاهدة التلفزيون للوالدين في ظل الجائحة كورونا يعني لم يتأثر التواصل الزوجية مع مشاهدة لتلفزيون للوالدين داخل المنزل وكان تواصل عادي وتفاهم واستقرار وهذا راجع بأن الجائحة لم تؤثر بنسبة كبيرة على المناطق الجنوبية وكانت اغلب الأسر تشاهد التلفاز بصورة عادية قبل وبعد الجائحة وهذا لم يؤثر على أسر المناطق الجنوبية على الشمالية وكان التواصل داخل الأسرة عاديا ولم تتضرر الأسر الجنوبية في أسلوب التواصل في ظل الجائحة وراجع هذا لي عدم تشديد التزام بالحجر الصحي مما كانت اغلب الأسر تقوم بالحفلات وأعراس ...

جدول رقم 20: يوضح علاقة التواصل الأسري عند الزوجة بزيارات العائلات

الدلالة	درجة الحرية	كا ²	المجموع	التواصل الاسري عند الزوجة		موجودة	الزيارات العائلية
				عادي	صراعي		
0.086	01	0.769	36	01	35	موجودة	الزيارات العائلية
			24	01	23	غير موجودة	
			60	02	58	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 بأن قيمة معامل كاي تربيع هي 0.769 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.086 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ويعني هذا عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة بين التواصل الأسري عند الزوجة والزيارات العائلية في ظل الجائحة كورونا يعني لم يتأثر أفراد الأسر المناطق الجنوبية في تواصلهم مع الأهل وأصحاب وكانت في تلك الفترة الزيارات العائلية موجودة وخاصة في المناطق الجنوبية بصفة كبيرة على مناطق الشمالية كانت الأعراس ومناسبات موجودة في تلك الفترة ولم تؤثر الجائحة بصفة كبيرة على التواصل الأسري والزيارات بين الأهل وكان التواصل بأسلوب عادي .

من خلال ما تقدم عرضه يمكننا أن نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين التواصل الأسري والمستوى الثقافي في ظل الجائحة ؛ و نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين التواصل الأسري والمستوى الثقافي في ظل الجائحة.

3 - 1 - عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية : توجد علاقة بين التواصل الأسري و المستوى الاقتصادي

جدول رقم 21 : يوضح الدخل المادي للأسرة في ظل جائحة كورونا

النسبة المئوية	التكرار	الدخل المادي
76.7 %	46	مقبول
23.3 %	14	غير مقبول
100 %	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن نسبة الدخل المادي للأسرة بمقبول قدرت بنسبة 76.7 ، أما غير مقبول 23.3 % ويعني أكبر نسبة هي غير مقبول .

جدول رقم 22 : يوضح السكن التي يمتلكه الأسرة

النسبة المئوية	التكرار	السكن
33.3 %	20	ضيق
66.7 %	40	واسع
100 %	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 أن السكن الذي كانت يمتلكه بعض الأسر بنوع ضيق قدر ب 33.3 % أما الواسع قدر ب 66.7 % ويعني أن نسبة نوع الواسع أكبر من الضيق .

جدول رقم 23: يوضح طبيعة السكن الذي تمتلكه الاسرة

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة السكن
80 %	48	ملك
20 %	12	إيجار
100 %	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 أن نسبة طبيعة السكن ملك قدرت بنسبة ب 80 % أما إيجار قدرت ب 20 % يعني أن طبيعة السكن بملك أكبر من إيجار .

جدول رقم 24: يوضح مهنة الأب عامل وغير عامل

المجموع	غير عامل	عامل	مهنة الوالدين	
60	15	45	التكرار	الأب
100 %	25 %	75 %	النسبة	
60	48	12	التكرار	الأم
100 %	80 %	20 %	النسبة	

نلاحظ من خلال الجدول 24 أن اغلب الآباء عاملين قدرت بنسبة 75 % أما الغير عاملين قدرت ب 25 % وكانت أكبر نسبة في الجدول هي نسبة العاملين، أما الأمهات العاملات فقدت نسبتهم ب 20 % أما الغير عاملات قدرت ب 80 % وهذا ما يمكن القول أن أكبر نسبة هي الغير عاملات .

جدول رقم 25: يوضح الممتلكات و الوسائل الالكترونية المتوفرة في المنزل

المجموع	غير موجود	موجود	الممتلكات و الوسائل	
60	02	58	التكرار	هاتف
100 %	3.3 %	96.7 %	النسبة	
60	01	59	التكرار	تلفاز
100 %	1.7 %	98.3 %	النسبة	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 أن اغلب الأسر تمتلك لهاتف النقال و قدرت ب 96.7 % أما غير موجود ب 3.3 % ، أما بالنسبة لجهاز التلفاز في المنزل و قدرت ب 98.3 % أما غير موجود قدرت ب 1.7 % ما

يعني أن أغلب الاسر تتوفر لديها وسائل الكترونية من شأنها خلق جو من المرح داخل الأسرة أثناء وقت الحجر المنزلي

من خلال الجداول السابقة نستنتج أن المستوى الاقتصادي أمر ضروري ومهم في كل أسرة ويجب توفير كل الإمكانيات من اجل ضمان استقرار الأسرة ويكون التواصل بينهم عادي وتفاهم وهذا راجع إلى رب الأسرة يجب عليه توفير الوسائل الالكترونية التي تحتاجها الأسرة وتساهم في تحقيق المستوى المعيشي الرفيع وذو طبيعة عادية .

3 - 2 - وصف المتغير التابع والمستقل

جدول رقم 26: يوضح علاقة التواصل الأسري عند الزوجة بالدخل المادي

الدلالة	درجة الحرية	كا ²	المجموع	التواصل الاسري عند الزوجة		مقبول	الدخل المادي
				عادي	صراعي		
0.630	01	0.427	36	01	35	مقبول	
			24	01	23	غير مقبول	
			60	02	58	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 بأن قيمة معامل كاي تربيع هي 0.427 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.630 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ويعني هذا أن عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة بين التواصل الأسري عند الزوجة والدخل المادي في ظل الجائحة كورونا يعني أن لم يتأثر أفراد الأسر المناطق الجنوبية في ظروفهم المادية لأن كانت طبيعة الحجر المنزلي غير صارمة في المناطق الجنوبية غير أن المناطق الشمالية تأثرت لأنها التزمت بالحجر وكان غلق بعض المؤسسات الصناعية ولكن من خلال هذا الجدول نرى أن التواصل الأسري لم يتأثر بدخل المادي وكان عادي .

جدول رقم 27: يوضح علاقة التواصل الأسري للزوجة مع نوع السكن

الدلالة	درجة الحرية	كا ²	المجموع	التواصل الاسري عند الزوجة		ضيق	نوع السكن
				عادي	صراعي		
0.259	01	0.611	20	01	19	ضيق	
			40	01	39	واسع	
			60	02	58	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 بأن قيمة معامل كاي تربيع هي 0.611 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.259 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ويعني هذا أن عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة بين التواصل الأسري عند الزوجة ونوع السكن في ظل الجائحة كورونا يعني أن لم يتأثر أفراد الأسر في ظل الجائحة

بنوع السكن ويعني أن السكن لم يأت في طريقة التواصل الأسري وهذا راجع إلى نوع الأسرة وعاداتهم وثقافتهم وتعاملهم داخل المنزل وليس نوع السكن ضيق أو واسع أحيانا نجد اسر في منازل ضيقة ولكن تواصلهم عادي وتفاهم ويعيشون حياة بسيطة .

جدول رقم 28: يوضح علاقة التواصل الأسري عند الزوجة مع مهنة الأم

الدلالة	درجة الحرية	كا ²	المجموع	التواصل الاسري عند الزوجة		مهنة الأم
				عادي	صراعي	
0.517	01	0.472	12	0	12	عاملة
			48	02	46	غير عاملة
			60	02	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 بأن قيمة معامل كاي تربيع هي 0.472 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.517 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ويعني هذا أن عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة بين التواصل الأسري عند الزوجة ومهنة الأم في ظل الجائحة كورونا يعني أن لم يتأثر أفراد الأسر في ظل الجائحة بمهنة الأم من خلال الجدول نرى أن اغلب الأمهات غير عاملات وخاصة في المناطق الجنوبية أن الأم تعمل داخل منزلها وتقوم بواجباتها وان اغلب تفكير المجتمع المناطق الجنوبية يجبون أن الأمهات يعملن في بيوتهم ومازالت هذه الأفكار والعادات عند الرجال في مناطق الجنوبية وهذا ما أدى أن لا توجد علاقة بتواصل الأسري بمهنة الأم .

جدول رقم 29: يوضح علاقة التواصل الأسري عند الزوجة وعلاقة توفر وسائل الإللكترونية

الدلالة	درجة الحرية	كا ²	المجموع	التواصل الاسري عند الزوجة		توفير هاتف
				عادي	صراعي	
0.035	01	0.851	02	0	01	موجود
			58	02	57	غير موجود
			60	02	58	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 بأن قيمة معامل كاي تربيع هي 0.851 عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.035 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ويعني هذا أن عدم وجود دلالة إحصائية أي لا توجد علاقة بين التواصل الأسري عند الزوجة وتوفير الوسائل الإللكترونية ظل الجائحة كورونا يعني سوسولوجيا أن لم يتأثر أفراد الأسر في ظل الجائحة بتوفير الوسائل الإللكترونية يعني اغلب أفراد الأسر يمتلكون للهاتف النقال ولا توجد علاقة

بطبيعة التواصل مع الوسائل الإلكترونية وخاصة في فترة الحجر وكان أسلوب التواصل عادي وتفاهم لان هاتف النقال وسيلة ضرورية في التواصل مع الأفراد في فترة الحجر أو غيرها .

من خلال ما تقدم عرضه يمكننا أن نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين التواصل الأسري و المستوى الاقتصادي في ظل الجائحة ؛ و نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة بين التواصل الأسري و المستوى الاقتصادي في ظل الجائحة

= الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا المعنونة بالتواصل الأسري في ظل جائحة كورونا بين التفهم والصراع توصلنا إلى جملة من

النتائج تتمثل فيما يلي :

- أن التواصل الأسري للزوجة ليس له علاقة بنوع الجنس .
- لا توجد علاقة بين التواصل الأسري للزوجة ونوع الأسرة ممتدة ونووية .
- أن التواصل الأسري للزوجة ليس له علاقة بدخل المادي للأسرة .
- أن التواصل الأسري للأهل لا توجد علاقة بينه والوسائل الإلكترونية ومشاهدة التلفاز .
- لا توجد علاقة بين التواصل الأسري للزوجة بمهنة رب الأسرة .
- لا توجد علاقة بين التواصل الأسري للأبناء بمستوى الدراسي التعليمي للوالدين .

المراجع

الكتب العلمية:

- 1- أبي الفضل جمال الدين محمد ابن منظور، لسان تهذيب لسان العرب، دار الكتب العالمية ط1، الجزء 6، لبنان، 1993،
- 2 - بسمة كريم شامخ؛ المرونة الأسرية والسلوك الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011م-1432هـ.
- 3 - جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي. مفاهيمه و أدواته، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، ط4، 2011، ص 99.
- 4 - جيل فيريول، معجم مصطلحات علم الاجتماع، دار ومكتبة الهلال بيروت، ط1، سنة 2011،
- 5 - رشيد زرواني، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر : دار هومة، 2002،
- 6 - سناء الخولي؛ الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، سنة 2008م-1429هـ،
- 7 - سناء محمد سليمان، سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته، دار النشر عالم الكتب، ط1، القاهرة، سنة 2014م.
- 8 - طلعت ابراهيم لطفى، كمال عبد الحميد الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للنشر والتوزيع القاهرة،
- 9 - محمد عابد الجابري؛ التواصل نظريات و تطبيقات، الشبكة العربية للأبحاث، ط1، لبنان، 2010، ص
- 10 - محمد مرسى، البحث التربوي و كيف نفهمه، القاهرة: عالم الكتب، 1999،
- 11 - محمود حسن؛ الأسرة ومشكلاتها، دار النشر والطباعة النهضة العربية بيروت ب839،
المجلات العلمية :
- 12 - عبد الله محيمدي العصيمي؛ أنماط التواصل الأسريو علاقته بالمرونة النفسية، مجلة الارشاد النفسي، العدد 49، تصدر عن مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر، 2017م،
- 13 - مغاوي عبد الحميد عيسى، عبد الله محميد محل العصيمي، مجلة الإرشاد النفسي، علمية -تخصصية-محكمة دورية، يصدرها مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد التاسع والأربعون، يناير 2017،

الرسائل الجامعية :

14 - إيمان جميات؛ التواصل الأسري وعلاقته بأنماط التفاعل لدى تلاميذ المرحلة النهائية بثانوية المدخل

الغربي -بمدينة أولاد عدي لقبالة -المسيلة 2018 / 2019 م

15 - راضية روقاع؛ اثر الفيسبوك على التواصل الأسري لتلميذ الجزائري, دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ

ثانوية احمد لخضر بوخروبة ,أم البواقي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص -صحافة إعلام الكتروني جامعة

العربي بن مهدي -أم البواقي دورة جوان 2018/2019

16 - كريمة كروش بعنوان الحوار بين الآباء والأبناء رسالة ماجستير قسم علم النفس وعلوم التربية كلية العلوم

الاجتماعية ,جامعة وهران الجزائر 2010-2011م

الملتقيات العلمية :

17 - برو محمد، معوش عبد الحميد؛ الاتصال والتواصل الأسري قديما وحديثا الملتقى الوطني الثاني حول،

جودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مباح ورقلة , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ,قسم العلوم

الاجتماعية,أيام 09/10,افريل 2010.

18 - جميلة بن زاف ،سامية عزيز ،التواصل الأسري كأداة لتحقيق التماسك الأسري، الملتقى الوطني الثاني حول

الاتصال وجودة الحياة الأسرية ,قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مباح

ورقلة ،الجزائر 2013م

19 - نبيل حليلو؛ الأسرة وعوامل نجاحها، الملتقى الوطني الثاني حول، الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، أيام

09/10افريل 2013,قسم العلوم الاجتماعية ,كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مباح ورقلة .

20 - شيا ب محمد الامين ،شيماء مبارك ،التواصل الاسري ودوره في تنمية وترسيخ قيم المواطنة، الملتقى

الوطني الثاني حول ،الاتصال وجودة الحياة في الاسرة ،قسم العلوم الاجتماعية ،كلية العلوم الانسانية

والاجتماعية ،أيام 09/10افريل 2013،جامعة قاصدي مباح - ورقلة

الملاحق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

لتحقيق الهدف من الدراسة تم تصميم الاستبانة التي بين أيديكم لدراسة التواصل الأسري في ظل جائحة كورونا. بين التفهم والصراع..

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع أسئلة هذه الاستبانة بكل موضوعية ووضوح بهدف الوصول إلى النتائج المرجوة من هذا البحث، علماً بأن المعلومات التي ستدلون بها ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ، مع ملاحظة عدم كتابة الاسم على هذه الاستبانة. و تقبلوا خالص التحية والتقدير.

البيانات العائلية:

- الجنس: ذكر أنثى

1 - الجانب المادي:

- الدخل: مقبول غير مقبول

- السكن: ضيق واسع

- طبيعة السكن: ملك إيجار

2 - عدد أفراد الأسرة:

- نوع الأسرة: نووية ممتدة

- عدد الأفراد حسب الجنس: عدد الذكور عدد الإناث

- عدد غرف السكن:

- مهنة الأب: عامل في أي مجال: غير عامل

- مهنة الأم: عاملة في أي مجال: غير عاملة

- المستوى الدراسي للأبناء:

الروضة الابتدائي المتوسط الثانوي الجامعي

- الوسائل التكنولوجية المتوفرة في المنزل:

هاتف نقال تلفزيون كمبيوتر أنترنت

- قضاء وقت فراغ الوالدين:

الدراسة المطالعة ممارسة هوايات

مشاهدة التلفزيون الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي

- أين: البيت خارج البيت

- قضاء وقت فراغ الأبناء:

اللعب الدراسة المطالعة ممارسة هوايات

مشاهدة التلفزيون الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعي

- أين: البيت خارج البيت

- القيام بالواجبات الأسرية:

الأب: التسوق التنظيف الطبخ

الأم: التسوق التنظيف الطبخ

الذكور: التسوق التنظيف الطبخ

الإناث: التسوق التنظيف الطبخ

- الزيارات العائلية: موجودة غير موجودة

- مواعيد الأكل: فردية جماعية

- المستوى التعليمي للوالدين:

الأب: لا شيء ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

الأم: لا شيء ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

- التواصل الاسري :

كيف تقيم تواصلك مع:

الزوجة: عادي ذو طبيعة صراعية

الأهل: عادي ذو طبيعة صراعية

الأولاد: عادي ذو طبيعة صراعية